

نورق مجاناً

معاً لأجل الطفولة

العدد «11» | تشرين الأول 2014



مجلة شهرية - تُعنى بالطفل - تصدر عن «مداد سورية» للثقافة والإعلام



في هذا العدد:

- قصيدة السبورة

- حكاية النملة والصرار

- رحلة القلم: الفراهيدي

- نابغة العربية وخادمها

- الرحالة الصغير: قلعة

سمعان

- يوميات جنى: أحبكم دوماً

- بحبوح ونحو: النصيحة

بجمل

- حمادة المشاكس

والكثير من التسالي الممتعة

والموضوعات المفيدة

☆ (ز) .. (و) .. (ر) .. (ق) ☆

أصدقائي...

هل تحبون أن تلعبوا؟... أنا أحب اللعب كثيراً، لكن أحياناً يصعب أن أَلْعَب... أحياناً أجد نفسي في ملجأ صغير ليس فيه مساحة كافية للغمضة، للسباق، أو حتى للعبة "حيز"...

أحياناً يبعث صوت الطائرات فيّ الخوف فأفقد الرغبة في اللعب... أحياناً لا أجد أحداً من أصدقائي لألعب معه..

في هذه الحالة أغمض عيني!.. وحين أغمض عيني أرى ما أريد..

أرى أنني أزور جدتي، أو أقضي وقتي مع صديق.. أرى أنني ألتذّب بطعم "البوظة" أو لوح شوكولاتة كبير... قد أقفز على الحبل.. قد أَدْعُوكُمْ لتناول الكيك الذي تصنعه ماما.. ما ألد راحته!.. أمد يدي لتذوقه قبل قدومكم.. أرى ماما تطالبني بالانتظار..

هل نجرب هذه اللعبة؟

حسناً سأغمض عيني الآن:

أرى مجلة زورق في أيدي أطفال سورية جميعاً بلا استثناء.. أراكم تغضون أعينكم.. أراكم تبتسمون.. أرى كلاً منكم يكتب لي رسالة ويخبرني بما يراه حين يغمض عينه..

هل يكفي هذا؟... سأفتح عيني إذا..

حسناً ليست هذه نهاية اللعبة، فأنا أنتظر رسائلكم..

كتابة الرسائل لعبة ممتعة حقاً..

☆ مجلة شهرية، تُعنى بالطفل

تصدر عن مجلة الغربال في كفرنبل

رئيس التحرير:

محمد السلوم

مدير التحرير:

خير الدين عبيد

هيئة التحرير:

عبد القادر عبد الي

هيمى المفتي

رسوم:

عبد الله البيوش

ياسر الموسى

تصميم:

محمد الخطيب

للمشاركة والملاحظات

البريد الإلكتروني:

info@algherbal.com

للتواصل:

www.facebook.com/zawrakmag

السَّبُورَةُ

تأليف: مصطفى عبد الفتاح
رسوم: ياسر الموسى

أَنْتِ كِتَابِي يَا سَبُورَةُ
أَنْتِ اللَّوْحَةُ، أَنْتِ الصُّورَةُ

نَافِذِي لِلْكَوْنِ الْوَاسِعِ
يَا سَبُورَةُ
فِيكَ لَمَحْتُ الضَّوْءَ السَّاطِعَ
فِي الْمَعْمُورَةِ

وَجْهُكَ بُسْتَانٌ لِلزَّهْرِ
أَوْ سَمَكٌ فِي عُمُقِ الْبَحْرِ
أَوْ حَرْفٌ يَشْدُو فِي سِرٍّ
يَشْدُو: مَا أَحَلَى السَّبُورَةُ

تَتَرَاقَصُ فِيكَ الْأَرْقَامُ
وَعَلَيْكَ مَرُّ الْأَعْوَامِ
هَلْ تَنْمُو فِيكَ الْأَحْلَامُ
أَحْلَامُ الْأَرْضِ الْمَقْهُورَةِ؟

أَنْتِ اللَّوْحَةُ، أَنْتِ الصُّورَةُ
يَا سَبُورَةُ

حِكَايَةُ النَّمْلَةِ وَالصَّرَّارِ

تأليف: عارف الخطيب
رسوم: ياسر الموسى

كَانَتْ هُنَالِكَ نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ..

ذَهَبَتِ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، تَجْمَعُ مَوْوَنَةَ الشَّتَاءِ..

وَجَدَتْ حَبَّةَ قَمْحٍ، حَمَلَتْ الحَبَّةَ وَعَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ.

رَأَاهَا جَارُهَا الصَّرَّارُ، قَالَ ضَاحِكًا:

- مَا أَقَلَّ مَا تَحْمِلِينَ!

- صَدَقْتَ يَا جَارِي، مَا أَحْمِلُهُ قَلِيلٌ.

ذَهَبَتِ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَعَادَتْ بِحَبَّةٍ ثَانِيَةٍ.

رَأَاهَا جَارُهَا الصَّرَّارُ، قَالَ ضَاحِكًا:

- مَا أَقَلَّ مَا تَحْمِلِينَ!

- صَدَقْتَ يَا جَارِي، مَا أَحْمِلُهُ قَلِيلٌ.

ذَهَبَتِ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَعَادَتْ بِحَبَّةٍ ثَالِثَةٍ.

رَأَاهَا جَارُهَا الصَّرَّارُ، قَالَ ضَاحِكًا:

- مَا أَقَلَّ مَا تَحْمِلِينَ!

- صَدَقْتَ يَا جَارِي، مَا أَحْمِلُهُ قَلِيلٌ.

مَضَتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ، وَالنَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ تَذْهَبُ، وَتَعُودُ، وَتَجْلُبُ

الْحُبُوبَ، حَبَّةً إِثْرَ حَبَّةٍ..

وَلَمَّا نَشَرَتْ حُبُوبَهَا فِي الشَّمْسِ، نَظَرَ الصَّرَّارُ إِلَيْهَا، وَقَالَ مَدْهُوشًا:

- مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعْتَ مِنْ حُبُوبٍ!

- صَدَقْتَ يَا جَارِي، جَمَعْتُ حُبُوبًا كَثِيرَةً.

صَمَتَ الصَّرَّارُ التَّرْتَارُ، وَاسْتَعْرِقَتِ النَّمْلَةُ فِي الضَّحِكِ!



البيت العربي

إعداد ورسوم: عبد القادر عبدالي

البيوت في غالبيتها من الخارج متشابهة، بينما هي من الداخل يمكن أن تحوي من الزخارف والزينة ما يهر الأبصار.

وهما أن الأزقة عموماً تكون خالية من الزينة ومظاهر الحياة المختلفة، تنتقل عناصر الزينة الطبيعية والإبداعية التي ينتجها الإنسان إلى داخل البيت، وهكذا فالانتقال من الزقاق الضيق المصمت إلى الفسحة المشمسة والأبواب المزخرفة التي يعتبر كل منها قطعة فنية نادرة يزيد من جمالها وإبهارها بسبب هذا الانتقال المفاجئ. وجهد الشامي بتزيين بيته ليكون جنته في الدنيا، ولعب النبات دوراً أساسياً في هذه الزينة، فنرى فيه العرائش والنباتات المختلفة، واستجلب أنواعاً عديدة من النباتات لتستخدم في بيته، ومن أهم هذه النباتات التي استجلبها زهرة الياسمين التي غدت جزء لا يتجزأ من البيت الدمشقي، حتى ساد خطأ شائع بأن هذه الزهرة هي رمز دمشق، في حين أن رمزها هي الوردة الجورية التي منها اشتقت النجمة الثمانية شعار الدولة الأموية.

لم تقتصر الزينة على النبات فقط، بل أدخل الدمشقي الزخرفة النباتية في البيت، فغطت النوافذ والخزائن المختلفة التي تملأ الغرف.

وهكذا فقد ضم البيت العربي نتاج فنون مختلفة غير العمارة والتصميم المعماري مثل حفر الخشب، ونقش الحجر والرسم الزخرفي الذي يغطي النوافذ والخزائن.

نطلق على البيت المكشوف وسطه، وتحيط الغرف بجوانب هذا الوسط الذي يسمى «أرض الدار» ثم حُرّفت إلى أرض الديار، وتتوسطه بحرة، وفيه طابق ثانٍ يتألف من غرفة أو أكثر، ومهما تغيرت جهة الطابق الثاني هذا أو تعددت فلا بد أن يكون هناك طابق كهذا في جهة الشارع أو الزقاق؛ بيتاً عربياً أو بيتاً دمشقياً. وبالمقابل نسمي الشقق المسقوفة المؤلفة من طابق أو طوابق بيتاً إفرنجياً.

وقد تبنى هذا البيت الإسبان وبعض الأوربيين واعتبروه إسبانياً عندما نقل أهل الشام هذا الطراز إلى تلك الديار عندما أسسوا هناك الدولة الأندلسية. وهناك أوريون يعتبرونه بيتاً متوسطياً أي ينتمي إلى طراز البحر الأبيض المتوسط.

يعتبر البيت العربي عملاً فنياً مهماً، والسبب يكمن في أنه يلبي الحاجة التي أنشئ من أجلها، فهو يتيح للنساء أن يتجولن في البيت مكشوفات ومعرضات للشمس والهواء، إذ أن الدين والتقاليد السائدة في بلاد الشام لا تمكنهن من الخروج على هذا النحو إلى الشارع، وما دور الطابق الثاني الذي يبنى ليكون على جهة الشارع إلا من أجل حجب البيت عن المارة الذين كانوا يركبون الدواب أو العربات فيرتفعون إلى الأعلى، بحيث يطلون على داخل البيوت لولا هذا الطابق الثاني.

من جهة أخرى تمتاز واجهات هذا البيت بأنها خالية من النقوش والتزيينات، وهكذا فإن هذا البيت يحجب زينته وغناه، وهذه الظاهرة كما نعلم فيها مراعاة اجتماعية للناس غير المقتدرين، فنرى

الفراهيدي نابغة العربية وخادمها

إعداد: وصفي عبد القادر

طلبت معلمة اللغة العربية من صديقنا محمود أن يقرأ بيتاً من الشعر لأصدقائه، قرأ محمود بصوته الجميل، ومع ذلك رأى وجه معلمته عابساً، ثم طلبت منه الجلوس، رفع بشرّ يده لإعادة القراءة، ورغم صوته الضعيف وحجمه الصغير، إلا أن السعادة غمرت وجه المعلمة قائلة «أحسنت يا بشر، هكذا يُقرأ الشعر»، شعر محمود بالحزن فهو لا يعرف ما الخطأ الذي ارتكبه.

في الاستراحة لم يرغب محمود كعادته باللعب مع أصدقائه بل بقي في الصف حزيناً، خرج صديقنا القلم وقال: لقد سمعت كل شيء! وسأوضح لك يا عزيزي ما الخطأ الذي ارتكبته، تعال معي سنذهب إلى صديق قديم وعزيز.

في سوق المربد في البصرة العراقية كان يلتف حول عالم جليل عدد من الطلبة، وكان يلقي عليهم الشعر بفصاحة لم يسمع مثلها محمود قط، فسأل محمود: من هذا العالم يا صديقي؟

أجاب القلم: إنه الخليل بن أحمد الفراهيدي، نابغة اللغة وخادمها، لقد درس اللغة واهتم بألفاظها ومفرداتها، وكان كثير الاستماع إلى الشعراء، يتعلم منهم الفصاحة، وكان يُكثر من الخروج إلى البوادي حيث يقطن الأعراب الفصحاء ليستمع منهم إلى الكلمات العربية الفصيحة ويحفظها، وقد ترك لنا «كتاب العين» وهو أول معجم في اللغة العربية، ومنه استفادت كل المعاجم التي جاءت بعده. وبسبب شغفه بلغة القرآن الكريم، فقد أتم تشكيكه.

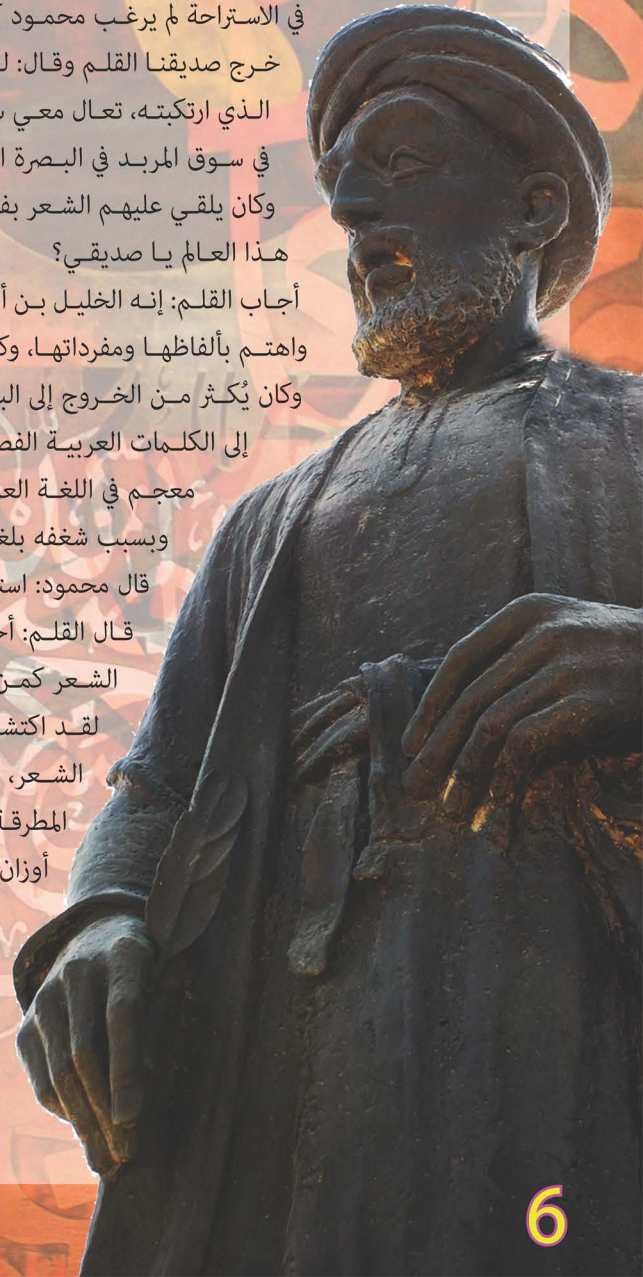
قال محمود: استمع يا صديقي يبدو كأنه يغني الشعر غناء!

قال القلم: أحسنت يا محمود، فهنا كان خطؤك، لأنك قرأت بيت الشعر كمن يقرأ كتاباً عادياً!

لقد اكتشف الفراهيدي علم العروض أو ما يسمى موسيقى الشعر، وذلك عند مروره بسوق النحاسين وسماعه لطرقات المطرقة على النحاس، وألف كتابه «العروض» الذي وضع فيه أوزان الشعر.

وكما ترى يا محمود، كان الفراهيدي مقصداً لطلاب العلم من سائر الآفاق الذين كسبوا بعلمه الأموال بينما عاش هو في تقشف وزهد.

قال محمود: إذاً دعنا ننضم إليهم لننهل من علمه وفصاحته.



مغامرات الرحالة الصغير: قلعة سمعان

في غرفة الرحالة الصغير التي تعتبر متحفاً أثرياً غنياً لكثرة ما فيها من التحف والصور عن المناطق الأثرية التي زارها، جلس الأطفال مذهولين، كل منهم قد أدار وجهه باتجاه صورة ما، سألت زينت: ما هذا الموقع يا صديقي؟ يبدو أنك لم تحدثنا عنه.
رد الرحالة: صدقت يا زينت، إنها قلعة سمعان! وأمسك الرحالة مجموعة من الصور وبدأ يركي لأصدقائه عن زيارته لهذا الموقع الجميل.



تعود تسميتها إلى القديس سمعان العمودي، الذي ذاع صيته لتقواه وورعه، وقد قرر الاعتزال فوق عمود كان كل مرة يزيد ارتفاعه ليتعد عن الزوار حتى بلغ 16 متراً، وأمضى فوقه 39 سنة، على حياة التقشف.



تترجع قلعة سمعان فوق نتوء صخري في جبل سمعان، إلى الشمال الغربي من مدينة حلب، قرب قرية صغيرة تسمى دير سمعان.



تكريماً له بنيت حول العمود كنيسة، ويلحق بالكنيسة الكبرى دير لسكن الرهبان وطلاب العلم والمدافن التي نحتت في الصخر.

أضاف البيزنطيون عند استيلائهم على القلعة أسواراً وأبراجاً جعلتها قلعة منيعة، وحينها أخذت اسمها "قلعة سمعان"، وقد بُنيت على الطراز الروماني وكانت وجهة للحجاج من كل مكان.



يوميات جنى... أحبكم دوماً

تأليف ورسوم: نسرين درويش



صحوْتُ من نومي وأنا كلي أمل بيوم مليئٍ بالأحداث الجميلة. لقد بدأت العطلة الصيفية!

أفتح شباك نافذتي، صباح الخير يا عصفور!

أخاطب العصفور الذي يزقزق وهو يقف على الشجرة وأذهب لغرفة أخي الصغير، صباح الخير يا جود!

أخاطب أخي الصغير ذا الستة أشهر، أقرب وأطبع قبلة على خده وأقول له:

رغم أن أمي لم تعد تهتم بي كما السابق منذ أتيت: إلا أنني أحبك كثيراً لأنك أخي الحبيب واللطيف.

- جنى جنى... تعالي ساعديني... تناديني أمي.

- نعم حاضر يا أمي!

- أمي سأخذ راما إلى الحديقة بعد الإفطار، وبعد أن أنهى مساعدتك بأعمال المنزل، هل تسمحين لي..

قالت لي أمي: نعم يا عزيزتي، ولكن لا تتأخري. تقولها لي أمي وهي تغمرني بحنان.

- أفكر هل تحبين أخي أكثر مني يا أمي؟

- تقول لي وكأنها قرأت فكري: كم أحبك يا جنى.

- أحبك أمي!

- مرحباً راما!

- أهلاً جنى.. ردّت عليّ صديقتي وهي تفتح لي باب المنزل. لنذهب للحديقة هيا.

ردّت راما: أسفة جداً يا صديقتي عندنا ضيوف لا أقدر



على تركهم، سنؤجل الذهاب للحديقة ليوم آخر.
قلت بغضب: لا تقدرين! حسناً... لما أنتم جميعاً هكذا!

ماما لم تعد تهتم بي كما السابق، فهي طوال
الوقت تهتم بجود! وأنت أيضاً من بداية
العطلة وأنت مشغولة! لم تعودوا تحبونني!
- انتبهي يا جنى تصرخ راما.
- الاخ قدمي، لقد سقطت من الدرج وأحسستُ
بوجع رهيب!

- نادت راما على والدها وأخذني بسرعة إلى
المشفى. وقال لي الطبيب إن قدمي مشعورة
وتحتاج ضماداً وراحة في المنزل.
أخذوني للمنزل، كان خوف أمي وحزنها عليّ
كبير جداً، وكانت طوال مدة العلاج لا تتركني



وتسهر على راحتي.

كم أنت رائعة وعظيمة يا أمي!

وراما لم تتركني أيضاً، فهي صديقتي من أيام الطفولة، لقد تربينا
معاً وأمضينا أجمل الأيام سوياً.

وجاء الأصدقاء وأحضروا لي الزهور وعلب الشوكولا
أيضاً، وقاموا برسم الأشكال على الجبيرة للذكرى.
جميل أن نغتني اللحظات الجميلة دوماً! قالت لي
راما هامسة.

قلت لها: نعم صحيح وأنا أريد أن أعذر منك ومن
أمي.

- لا تقولي شيئاً، تشغلنا الظروف أحياناً، ولكن هذا لا
يعني أن المحبة أو المكانة قد تبدلت.

- صحيح يا صديقتي، كم أتشوق لأستطيع المشي
مجدداً، لنذهب للحديقة سوياً ونركض ونلعب.

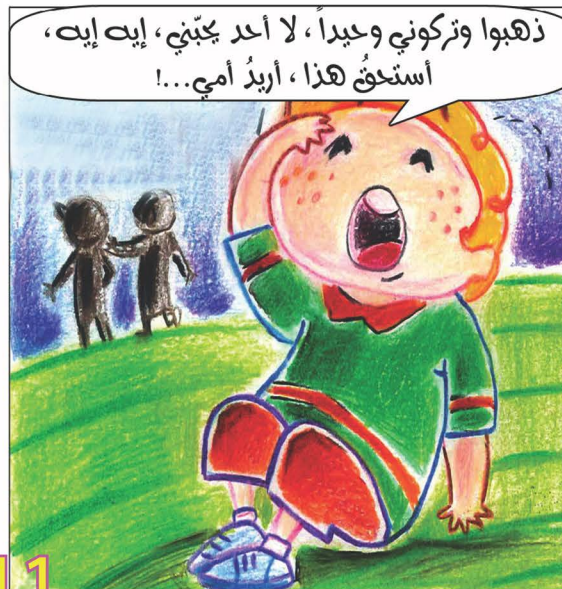
- إن شاء الله! تقول لي راما وهي تبتسم. وألمح أمي
تراقبنا بحنو وهي تقف عند الباب.



مغامران جبوح ونحوف النصيحة بجملا!

سيناريو: نور الشام
رسوم: نسرين درويش





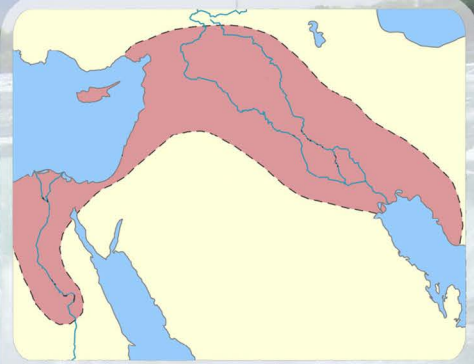
دنيا المعارف: الماء



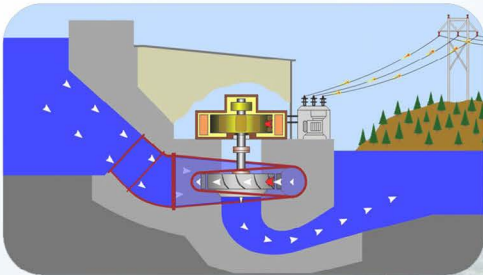
يوجد الماء في ثلاث حالات: 1 - الحالة الصلبة التي يكون فيها الماء على شكل جليد أو ثلج ناصع البياض، 2 - الحالة السائلة التي يكون فيها الماء سائلاً بلا لون أو رائحة، على شكل بنابيع وأنهار وبحار ومحيطات 3 - الحالة الغازية التي يكون فيها الماء على شكل بخار.



يتكون كل كائن حي في معظمه من الماء، وتحتاج كل الكائنات الحية إلى كميات من الماء للقيام بعملياتها الحيوية، كما أن الكائن الحي يحتاج إلى الماء للتخلص من الفضلات. وفقدان الماء يصيب بالغيوبة، فلا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون ماء لمدة تزيد عن ثلاثة أيام، ويجب على الإنسان تناول حوالي 2,4 لتر من الماء يومياً، إما على هيئة ماء شرب أو مشروبات أخرى غير الماء أو في الطعام الذي يتناوله.



للماء دور كبير في تقدّم الحضارة الإنسانية. وقد نهضت الحضارات الأولى في وديان الأنهار الكبيرة، وانهارت حينما نضبت موارد المياه أو عندما أساء الناس استخدام هذه الموارد.



يستعمل الناس الماء استعمالات عديدة في الزراعة والصناعة وفي إنتاج القدرة الكهربائية اللازمة لإضاءة منازلهم وتشغيل مصانعهم.



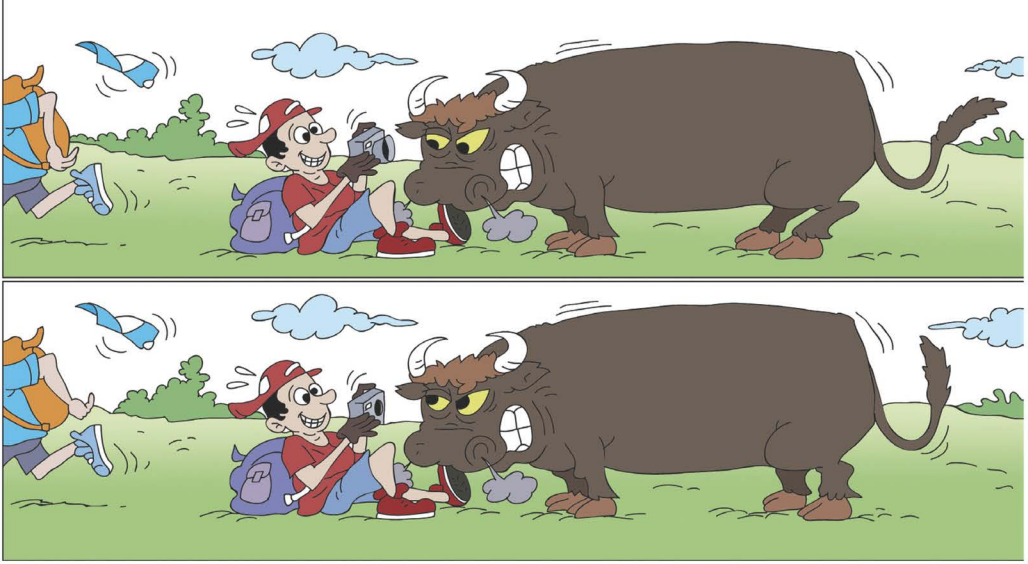
لا تحصل مناطق عديدة من العالم على أمطار كافية، وتعاني نقصاً دائماً في المياه. وتعرض مثل هذه المناطق لسلسلة من سنوات الجفاف المدمرة.

حمادة امشاكس

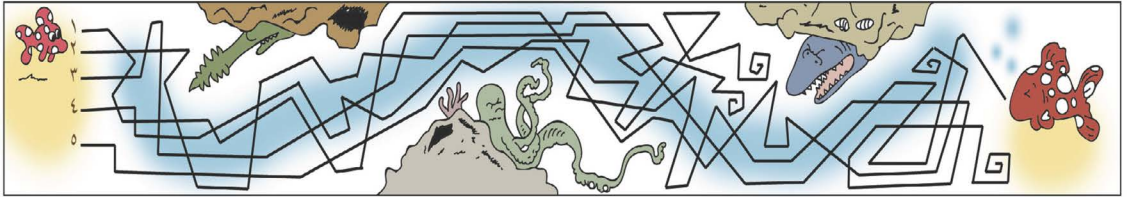
رسوم وسيناريو : نور التوبت



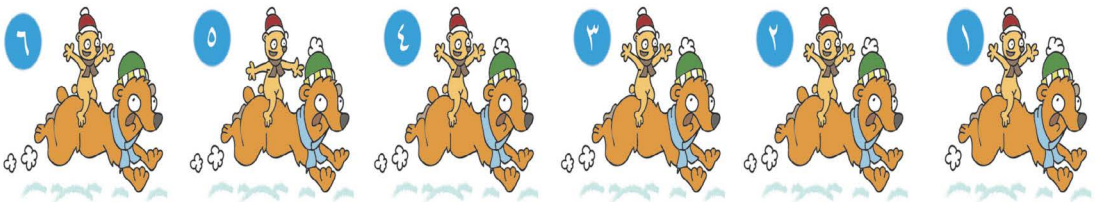
بين الرسمين ٨ فوارق حاول إيجادها...



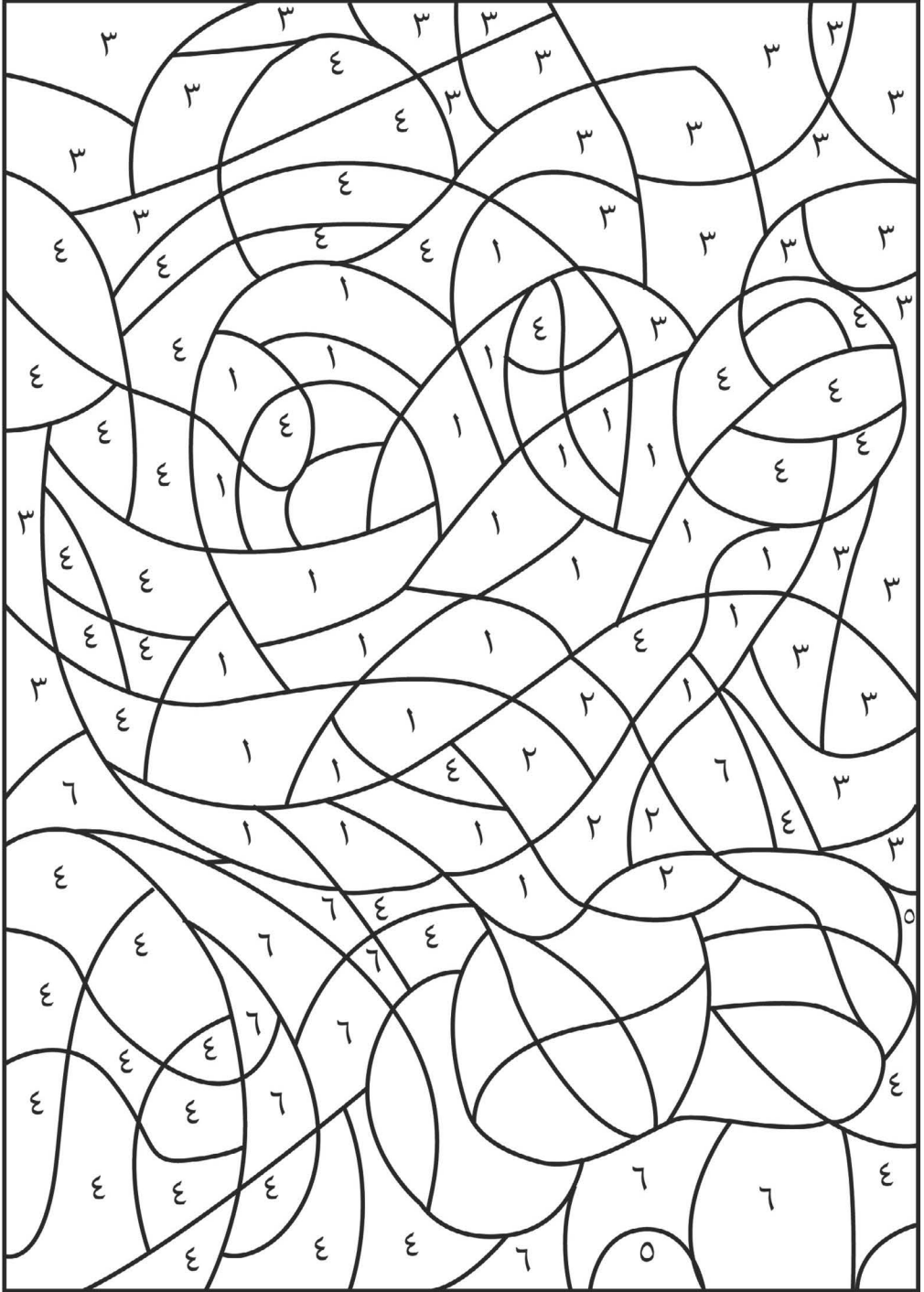
ساعد السمكة بالوصول إلى أمها سامة من الأشرار



اعثر على الرسمين المتطابقين من بين هذه الرسوم



في هذه اللوحة جثبي أحد أصدقاء مجلثنا، لون المساحات المرقمة بحسب ما يناسب كل رقم
لنكتشف من هو:
١ = بني، ٢ = أحمر، ٣ = أزرق، ٤ = أسود، ٥ = أصفر، ٦ = أخضر.





تسليم أحمد القرقي - ٧ سنوات



سلام بيوش - ٨ سنوات



ميس عماد الخطيب - ١٠ سنوات



ميس اليوسف - ١١ سنة